

شرح صحيح مسلم (502) "استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام" (193-093) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الاحرام والركوع وفي الرفع من الركوع احباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الاحرام والركوع والرفع من الركوع وانه لا يفعله اذا رفع من السجود - [00:00:00](#)

سبق وبيننا ان رفع اليدين في الصلاة في ثلاث مواطن عند تكبيرة الاحرام وعند الهوي للركوع وعند الرفع من الركوع وفي موطن رابع فيه خلاف وهو عند القيام من التشهد الاوسط - [00:00:29](#)

عند القيم من التشهد الاوسط بعض العلماء يثبتونه وبعضهم ينفونه لكن الامام مسلم يقتصر على الثلاث مواطن فقط التي سيلد سائل ذكرها قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي وسعيد بن منصور وابو بكر بن ابي شيبه - [00:00:56](#)

وامر الناقض وزهير ابن حرب وابن النميري كلهم عن سفيان ابن معين واللفظ ليحيى قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:19](#)

اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه وقبل ان يركع واذا رفع من الركوع ولا يرفعهما بين السجدين. البعض يا اخوانا في هذا الباب شراز تراهم يرفعوا بين السجدين اديهم على الارض - [00:01:34](#)

ويزعمون انها سنة روايات شاذة تالفة قال وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبدالله ان ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:54](#)

اذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكون حذو منكبيه هكذا حذو منكبيه هذا المنكب ثم كبر واذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك - [00:02:19](#)

وليفعله حين يرفع رأسه من السجود نعم قال حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا خالد بن عبدالله عن خالد بن خالد الاول هو خالد الطحان ابن عبدالله الطهان وخالد الثاني - [00:02:35](#)

هو خالد ابن مهران الحزاء خالد الطهان يروي عن خالد الحذاء واطلق عليه حذاء لانه كان يجالس الحزائين الذين يصلحون النعال تلحقون الاحذية كان يجالسهم ولم يكن هو حذاء انما كان يجالس الحزائين فاطلق عليه - [00:03:02](#)

الحزاء عن ابي قلابة وهو عبدالله بن زياد الجرمي انه رأى مالك بن الحويرز اذا صلى كبر ثم رفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه - [00:03:26](#)

حدث ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا يعني يفعل هكذا يعني ثلاث مواطن ايضا كرواية ابن عمر سند اخر عن مالك بن الحويرز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:44](#)

كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه هنا ما لك بن الحويرز يقول ان النبي عليه السلام يحاذي باليدين الاذنين هكذا محاذاة الاذنين ورواية ابن عمر يحاذي منكبيه - [00:04:00](#)

في ظهر والله اعلم ان النبي كان يفعل ذلك احيانا او يفعل ذلك احيانا وليس في هذا امر حتم فالامر فيه سعة وصلوات الرسول تعددت فلا يمنع ان احدا يروي ان النبي حاز باليد المنكبين - [00:04:23](#)

ولا يمنع ان احدهما يقول حاذ الاذنين كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه وتركها رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه وذرف

رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل هذا - [00:04:42](#)

في رواية عن قتادة راية أخرى رأى النبي صلى الله عليه وسلم وقال حتى يحابي بهما فروع اذنيه فروع اذنيه هذا والله اعلم وصل

اللهم على نبينا محمد وسلم. فقال يا عبدالرحمن - [00:05:01](#)

اليد حزو المنكبين او حذو فروع الازنين قال ذلك احيانا وفعل ذلك احيانا وليس نوماننا بارك الله فيك جزاك الله خيرا - [00:05:23](#)